



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق قصف منازل المدنيين

الأحياء الشمالية لمدينة الدريهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف منازل المدنيين

الأحياء الشمالية لمدينة الدريهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود	0
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

ملخص:

أطلق مرتزقة التحالف السعودي الموجودين قبالة سواحل الدريهمي بمحافظة الحديدة قصف مدفعي بعشرات القذائف على منازل المدنيين بمدينة الدريهمي ما بين الساعة ٥ إلى الساعة ٦ مساء يوم الجمعة الموافق ٣١ أغسطس ٢٠١٨م ما أسفر عن تدمير أربعة منازل على رؤوس ساكنيها وسقوط (٥) مدنيين قتلى بينهم أربعة أطفال كما جرح (١٠) آخرين بينهم طفلين وامرأتين جراح أغلبهم بالغة ، أطلق ناجين من أهالي الضحايا نداء استغاثة لجميع الهيئات الإنسانية العاملة في الحديدة بالضغط على التحالف السعودي ومرتزقته الذين يحاصرون مدينة الدريهمي السماح بإسعاف الجرحى إلى المستشفيات ، حتى تاريخ كتابة هذا التقرير كان الجرحى ما يزالون عالقون ولم يتم السماح بإسعافهم وإنقاذ حياتهم.

تفاصيل الواقعة:

منذ الساعة ٥:٠٠ إلى الساعة ٦:٠٠ مساء يوم الجمعة الموافق ٣١ أغسطس ٢٠١٨م شن التحالف السعودي عبر مرتزقته المتواجدين على أطراف ساحل الدريهمي بمحافظة الحديدة قصف مدفعي وصاروخي على منازل المدنيين بالأحياء الشمالية الشرقية من مدينة الدريهمي كانت المنازل أهلة بالعائلات المدنية جلهم أطفال ونساء وقعت عدة قذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم مورتر على أربعة منازل دمرتها بالكامل على رؤوس ساكنيها أسفر عن سقوط (٥) مدنيين قتلى من أسرة واحدة بينهم أربعة أطفال وجرح (١٠) مدنيين آخرين بينهم طفلين وامرأتان ، بيانات وأسماء الضحايا "قتلى وجرحى" أوردناها في ملاحق هذا التقرير.

بعد وقوع القصف وسقوط الضحايا حاول الناجين من الأسر المستهدفة إنقاذ الجرحى وإسعافهم إلا أن الحصار الخانق والمراقبة الجوية للطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع للتحالف السعودي الذي يدعم مرتزقته وفضاعاتهم بحق السكان المدنيين في الدريهمي حال دون إسعاف الجرحى.

عند تواصل فريق المركز القانوني للحقوق والتنمية لتوثيق ورصد الجريمة والاستماع لإفادات شهود عيان وناجين أكدوا لنا بأن الجرحى ينزفون ولا يستطيعون التحرك لإسعافهم جراء الحصار والقصف المكثف وناشدوا عبر المركز القانوني للحقوق والتنمية مخاطبة الصليب الأحمر الدولي بالتحرك إلى المنازل المستهدفة والضغط على التحالف السعودي ومرتزقته للسماح بنقل الضحايا ومغادرة الناجين منازلهم نزوح إلى أماكن آمنة.



إفادات شهود

محمد عبدالله هلجه يبلغ من العمر ٣٥ عام ، ناجي من القصف وشاهد عيان على المأساة التي خلفها القصف بحق عدة أسر مدنية قابلناه كان في حالة من اليأس والإعياء لعدم مقدرته على إسعاف أخته الجريحة جراء القصف وقال لنا:

كنا آمنين في منازلنا وأصبح حقنا في العيش بأمان في منازلنا محقق بالأخطار جراء تصعيد التحالف السعودي ومرتزقته على أبناء محافظة الحديدة وبالأخص سكان مديرية الدريهمي التي كان التركيز بالهجوم الجوي والبري والبحري على كل شيء فيها من أعيان مدنية وممتلكات المدنيين وأيضا استهداف السكان المدنيين وكان هذا التصعيد منذ بداية يونيو عام ٢٠١٨م زادت وطأة الهجمات العسكرية على سكان مدينة الدريهمي في شهر أغسطس ٢٠١٨م وأسفر عن وقوع جرائم مروعة وفضاعات تفوق وصفها نالت المدنيين وفي يوم أمس الجمعة كنا في منازلنا الواقعة في الأحياء الشمالية والشرقية من مدينة الدريهمي لم نشعر إلا بالقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة تنهمر على المنازل أطلقها مرتزقة التحالف السعودي المتواجدين على أطراف ساحل الدريهمي وقعت عدد من القذائف على أربعة منازل منها منزل أحد أقربائنا اسمه هربي حسين كنا متواجدين بداخله تهدم المنزل فوقنا وسقط عدة جرحى بينهم شقيقتي انتصار عبدالله هلجه وأصيب صاحب المنزل و(٢) من أبنائه بجروح بالغة كما سقط العديد من الضحايا المدنيين من أسر بيت زقيني وبيت الفاشق جراء وقوع قذائف مدفعية على منازلهم تهدمت فوقهم بينهم عدد من القتلى من أسرة زقيني ، بعد وقوع الضحايا حاولنا إسعاف الجرحى ولكن كنا نسمع تحليق الطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع في أجواء المدينة تقصف أي شيء يتحرك أو محاولة أي شخص من سكان المدينة النزوح والخروج من مدينة الدريهمي إلى مدينة الحديدة عاصمة المحافظة أطلقنا نداء استغاثة لعدد من المنظمات الإنسانية والدولية بالضغط على التحالف السعودي ومرتزقته للسماح لنا بإسعاف الجرحى وخروج الناجين إلى مدينة الحديدة ، باءت محاولتنا بالفشل أخشى الآن على سلامة شقيقتي فحالتها متدهورة ونحن محاصرون.




محمد عبدالله القاسمي، عمره ٣٠ عام ، شاهد من سكان مدينة الدريهمي قابلناه وقال لنا:

منذ بعد عصر يوم الجمعة حتى وقت المغرب شن التحالف السعودي ومرتزقته قصف بالمدفعية صوب منازل المدنيين في الأحياء الشمالية لمدينة الدريهمي مما أسفر عن سقوط () مدنيين قتلى بينهم أربعة أطفال وجرح نحو (١٠) آخرين بينهم أطفال ونساء من عدة أسر من سكان المدينة وتدمير منازلهم الوضع كارثي جراء القصف العشوائي إضافة إلى الغارات الجوية من قبل التحالف السعودي الذي استهدف كل شيء في المدينة وحصار خانق يفرضه على سكان مدينة الدريهمي دون أي ذنب.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
5	1		4	القتلى
10	6	2	2	الجرحي

المنشآت المدنية:

	
4	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل مأهولة بالعديد من الأسر المدنية أغلب أفرادها أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	وليد يحيى عبدالله زقيني	ذكر	٣٠	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٢	محمد وليد يحيى زقيني	طفل	٤	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٣	يحيى وليد يحيى زقيني	طفل	٣	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٤	أسماء يحيى عبدالله زقيني	طفلة	١٢	قتيلة	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٥	مروان شوعي عبدالله زقيني	طفل	١١	قتيل	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	هرابي حسيني	ذكر	٦٠	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٢	صفاء هربي حسيني	أنثى	٢٥	جريحة	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٣	حسين هربي حسيني	ذكر	٢٠	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٤	عادل يحيى كنبه	ذكر	٢٧	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٥	عبدالرزاق عبدالله فاشق	ذكر	١٨	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٦	محمد حمود فاشق	ذكر	٣٠	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٧	بشير علي بهلول فاشق	طفل	١٣	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٨	علي بهلول فاشق	ذكر	٦٥	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
٩	انتصار عبدالله هلجه	أنثى	٣٨	جريحة	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨
١٠	أكرم عبدالسلام فاشق	ذكر	٢٦	جريح	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٢١ أغسطس ٢٠١٨



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	يحيى عبدالله زقيني	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٣١ أغسطس ٢٠١٨
٢	شوعي عبدالله زقيني	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٣١ أغسطس ٢٠١٨
٣	هربي حسين	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٣١ أغسطس ٢٠١٨
٤	علي بهلول فاشق	منزل	١	تدمير	الدريهمي	الحديدة	الأحياء الشمالية	٣١ أغسطس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

